

للصف الأول الابتدائي

الفصل الدراسي الأول

طبعة ابتدائية

1437هـ


بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ للهِ معزِّ الإسلام بنصره، ومُذلِّ الشركِ بقهره، ومصرِّف الأمور بأمره، ومستدرجِ الكافرين بمكره، الذي قدّر الأيام دولاً بعدله، وجعل العاقبةَ للمتقينَ بفضلِه، والصلاةُ والسلام على من أعلى اللهُ منارَ الإسلام بسيفِه.

أما بعد:

فإنه بفضل الله تعالى، وحسن توفيقه تدخل الدولة الإسلامية اليوم عهداً جديداً، وذلك من خلال وضعها اللبنة الأولى في صرح التعليم الإسلامي القائم على منهج الكتاب، وعلى هدي النبوّة وبفهم السلف الصالح والرعيل الأول لها، وبرؤيةٍ صافية لا شرقيّة ولا غربيّة، ولكن قرآنية نبوية بعيداً عن الأهواء والأباطيل وأضاليل دُعاة الاشتراكية الشرقيّة، أو الرأسمالية الغربيّة، أو سماسرة الأحزاب والمناهج المنحرفة في شتّى أصقاع الأرض، وبعدما تركت هذه الوافدات الكفرية وتلك الانحرافات البدعية أثرها الواضح في أبناء الأمة الإسلامية، نهضت دولة الخلافة -بتوفيق الله تعالى- بأعباء ردّهم إلى جادّة التوحيد الزاكية ورحبة الإسلام الواسعة تحت راية الخلافة الراشدة ودوحتها الوارفة بعدما اجتالتهم الشياطين عنها إلى وهدات الجاهلية وشعابها المهلكة.

وهي اليوم إذ تُقدم على هذه الخطوة من خلال منهجها الجديد والذي لم تدخر وسعاً في اتّباع خطى السلف الصالح في إعداده، حرصاً منها على أن يأتي موافقاً للكتاب والسنة مستمداً مادته منهما لا يحيد عنهما ولا يعدل بهما، في زمن كثُر فيه تحريف المنحرفين، وتزييف المبطلين، وجفاء المعطلين، وغلوا الغالين.

ولقد كانت كتابة هذه المناهج خطوة على الطريق ولبنة من لبنات بناء صرح الخلافة وهذا الذي كُتِب هو جهد المُقِل فإن أصبنا فمن الله وإن اخطأنا فمنا ومن الشيطان والله ورسوله منه بريء ونحن نقبل نصيحة وتسديد كل محِب وكما قال الشاعِر:

وإن تجد عيباً فسُدَّ الخللا   قد جلَّ من لا عيب فيه وعلا

(وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين)

المحتوى

مقدمة المادة

إنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهد الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا آله إلا الله، وأن مُحمَّداً عبده ورسوله صلّى الله عليه وعلى آله و صحبه أجمعين، وبعد:

فقد جعلت الدولة الإسلامية علم السيرة النَّبوية مصدراً من مصادر التربية والتعليم، فالسيرة النَّبوية تطبيق عملي للقرآن الكريم، فيها أسباب النزول وتفسير لكثير من الآيات والوقائع، تعين الطالب على فهم الأحكام والسياسات الشرعية، و قد أوصانا رسولنا – صلى الله عليه وسلم – بالأخذ بسنُتّه، ففي الحديث: ((عليكُم بِسُنَتي وسُنة الخُلفَاء الراشِدين المَهديين مِنْ بَعدِي عضُّوا عَليهَا بالنَواجِذِ))(رواه أبو داوود).

وقال الله تعالى :﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْـَٔاخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴿21﴾ ﴾ (الأحزاب).

إنّ الله تعالى اختار مُحمَّداً – صلى الله عليه وسلم – رسولاً أميناً، وأختار له ديناً قويماً، وهداه صراطاً مستقيماً، ارتضاه للعالمين إماماً، وجعله للشرائع النَّبوية ختاماً.

إنّ السيرة النَّبوية عبارةٌ عن رسالة حملها رسول الله – صلى الله عليه وسلم – إلى العالمين قولاً وفعلاً توجيهاً وسلوكاً، بها أُخرج النّاس من ظلمات الكفّر إلى نور الإيمان، من الشرك إلى التوحيد، من ضيق الدنيا إلى سعة الدنيا والآخرة.

إنّ السيرة النَّبوية مليئة بالكنوز والدُرَرِ والدروس والعبر، التي ينبغي لطالب العلم أن يعرفها، ويعيش في جو السيرة النَّبوية، ويستظلُّ بظلّها، وينعم من آدابها وأحكامها، فيستقيم سلوكه وينضج فكره وتعلو همته، ففيها الآداب الرفيعة، والأخلاق الحميدة، والعبادة الصحيحة.

إن لدراسة الهدي النَّبوي في زمن الخلافة أثراً في بناء الدولة، وإقامتها على منهاج النبوة، لنُخرج جيلاً فيه العلماء والفقهاء الذين يسيرون على الطريق الصحيح في الدعوة المستمدة أصولها وفروعها من كتاب ربّنا وسُنّة نبيَّنا – صلى الله عليه وسلم –.

توجيهات للمعلم

يتوجّبَ علينا الحرص على تحقيق مجموعة من الأهداف من تدريسنا السيرة النَّبوية تتمثل بـ.

1- تزويد الطالب بكل آية قرآنية، أو حديث نبوي يوضّح لنا تاريخ هذه السيرة وصفات صاحبها – صلى الله عليه وسلم-، وأهمّ محطاتها.
2- الوصول بالطالب إلى مرحلة التقدير والإعجاب والحبّ لهذه السيرة، وصاحبها – صلى الله عليه وسلم - وأصحابه - رضي الله عنهم -.
3- الاستعداد التامّ للدفاع عنها وعن صاحبها - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه - رضي الله عنهم - والبغض والبراء من أعدائَهم.
4- تعلّم أساليب الدعوة ونهج نفس الأساليب عند الدعوة إلى الإسلام.
5- استلهام الدروس والعبر من خلال هذه السيرة العطرة.
6- تكون الإجابة عن الأسئلة الإنشائية إجابة شفهية.

الدرس الأوّل

مولد النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ

عدد الحصص 1

أهداف الدرس

1- أن يذكر الطالب المكان الذي ولد فيه النبيّ ﷺ.
2- أن يسمّي الطالب العام الذي ولد النبيّ ﷺ.
3- أن يذكرَ الطالب نسب النبيَّ ﷺ حفظاً.

ولد النبيّ مُحمَّد – صلّى الله عليه وسلم – في مكّةَ المكرَّمة في عام الفيل، وسُمّي عام الفيل بهذا الاسم لأنَّ أبرهةَ الحبشيَّ زعم أنَّه سيمنع العرب من التوجه إلى الكعبة وزيارتها، فأراد أن يسير إلى الكعبة فيهدمها، فسلّط الله تعالى على جيشه طيراً ترميهم بحجارة من نّار كما ورد في القرآن الكريم في سورة الفيل، قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ﴿1﴾ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ﴿2﴾ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿3﴾ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴿4﴾ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ﴿5﴾﴾ (الفيل).

ونسبُ النبيّ – صلَّى الله عليه وسلَّم – هو: مُحمَّدُ بنُ عبدِالله بن عبدِالمطلب بِن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مَرَّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر. ونسب أمَّه – صلى الله عليه وسلم – هي: آمَّنة بنت وهب بن عبد مناف.

إنَّ النبيّ – صلى الله عليه وسلم – أشرف النّاس نسباً، وأفضلهم خُلقاً وخَلقاً، قال الله تعالى: ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿4﴾﴾ (القلم).

الأسئلة التقييمية

السؤال 1 في أي عام ولدَ النبيّ – صلى الله عليه وسلم –؟

السؤال 2 ما هو نسب النبيّ مُحمَّد – صلى الله عليه وسلم –؟

السؤال 3 لماذا سُمي عام الفيل بهذا الاسم؟

السؤال 4 صل النقط في الكلمات الآتية:

1- مـــكَّة المُكرَّمة.

2- عام الفيل.

3- مُحمَّد بن عبد الله هو نبيَّنا.

الدرس الثاني

مرضعات النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ

عدد الحصص 1

أهداف الدرس

1- أن يذكرَ الطالبُ اسم حاضنة النبيّ ﷺ.
2- أن يُسمّي الطالبُ أوّل وأخر مرضعة للنبيّ ﷺ.
3- أن يعلِّل الطالبُ إرسال العرب أولادهم إلى البادية.
4- أن يقص الطالبُ قصَّة أخذه ﷺ من قِبل مرضعته حليمة.

كانت أمّ أيمن (بركة الحبشية) – رضي الله عنها – أوّل من حضنت النبيّ – صلى الله عليه وسلم – وكان قد ورثها من أبيه فلمّا كبرت عَتقها.

ثم أرضعته (ثويبة) – رضي الله عنها – فأعتقها[1]، أبو لهب وكانت جاريةً عنده، ثم استرضعوا[2]، له مرضعةً أخرى من بني سعد وهي (حليمة السعدية)، حيث كان من عادة العرب إرسالُ أوّلادهم إلى البادية للرضاعة، ولتعلُم الفصاحة، وصحّةِ الأبدان، وصفاءِ النفوس.

النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ في بني سعد

أتت حليمةُ السعديّة، وهي المرضعة الثانية للنَّبيِّ عليه الصلاة والسلام – إلى مكّة مع زوجها تلتمسُ الرُضّع في سنةِ ضيقٍ جاع فيها النّاسُ، (فلمّا وصلت إلى مكّة) عُرِض عليها النبيّ – صلى الله عليه وسلم – فأخذته حليمة، وكان يتيماً في كفالة أمّه وجده، فبارك الله تعالى لها

1- حررها.
2- طلبوا له مُرضعة.

بنسمةٍ[1] طيّبةٍ حلّت في بيتها، فدرَّ اللبن من صدرها فشرب حتّى رُوِيَ – صلى الله عليه وسلم – هو وأخوه ابن حليمة.

ودرّت شاةُ حليمة باللبن وأعطاهم الله تعالى ما لم يكن متوفِّراً عندهم ببركة النبيّ – صلى الله عليه وسلم – وباتوا بخير ليلة، فلم يزل الله تعالى يرزقهم بخيرٍ وفيرٍ وبركةٍ حتى مضت سنتان وفطمت النبيَّ – صلى الله عليه وسلم – فأرجعته إلى أمّه وهي أحرص شيء على بقائه لِما حلّ في بيتها من الخير والنعيم.

1– نفس.

الأسئلة التقييمية

السؤال 1 لماذا كان العرب يرسلون أولادهم إلى البادية؟

السؤال 2 ما عدد مرضعات النبيّ – صلى الله عليه وسلم –؟

السؤال 3 ضع علامة (√) أو علامة (×) أمام العبارات الآتية:

1- أخذت حليمة النبيّ – صلى الله عليه وسلم- وكان في رعاية أبيه (   ).

2- بقي النبيّ –صلى الله عليه وسلم- مدّة ثلاث سنوات عند مرضعته حليمة (   ).

3- حرصت حليمة على بقاء النبيّ – صلى الله عليه وسلم- عندها لِما حلّ من البركة في بيتها (   ).

الدرس الرابع

حادثة شقِّ صدر النبيّ - صلى اللّه عليه وسلم - في بني سعد

عدد الحصص 1

أهداف الدرس

1 - أن يقصّ الطالبُ حادثة شقِّ صدر النبيّ ﷺ .
2 - أن يعلِّل الطالبُ ردَّ حليمة السعدية للنبيّ ﷺ إلى أمَّه.
3 - أن يعدِّد الطالبُ الغايات الربانية من حادثة شقِّ صدر النبيِّ ﷺ.

خشيت أمُّ النبيّ - صلى الله عليه وسلم - بقاءَه في مكّةَ بسبب الأوبئة والأمراض التي كانت منتشرة فردته مع حليمة السعدية إلى البادية ليشتدّ عوده ويقوى ساعده.

ولما بلغ النبيّ – صلى الله عليه وسلم - الخامسة من عمره أتاه رجلان (مَلكان) عليهما ثيابُ بيضٌ فأضجعاه وشقَّا صدرَه فاستخرجا قلبه فغسلاه في طَسْتٍ بماءِ زمزم ثمَّ ردّاه كما كان، وكان أنسُ – رضي الله عنه - خادم النبيّ – صلّى الله عليه وسلم - يرى أثرَ المَخِيطِ في صدره، فأتى أخاه من الرضاع (ابن حليمة) إلى أمهُ خائفاً وأخبرها بما حدث، فجاءت إلى النبيّ – صلّى الله عليه وسلم - وقد تغيَّر لوُنه، فخافت عليه خوفاً شديداً فردَّتهُ إلى أمّه آمنة بنت وهب.

وهذه الحادثة كانت بمثابة إعدادٍ مبكّرٍ للنبوَّة، وإعداد للعصمة من الشرِّ وعبادة الأصنام حتى تحَّقق ذلك بالتوحيد الخالص فلم يرتكب إثماً ولم يسجد لصنمٍ، فداه أبي وأمي – صلى الله عليه وسلم -.

الأسئلة التقييمية

السؤال 1 ضع علامة (√) أو علامة (×) أمام العبارات الآتية:

1- خشيت أمُّ النبيّ – صلى الله عليه وسلم – بقاءَه في مكّة ( ).

2- أتت أخت النبيّ – صلى الله عليه وسلم – من الرضاع إلى حليمة وأخبرتها بحادثة شقِّ الصدر ( ).

3- لم يسجد النبيّ – صلى الله عليه وسلم – لصنمٍ قط ( ).

السؤال 2 لوّن:

نبيّنا مُحمّد - صلّى الله عليه وسلّم - معصوم من الذنوب والمعاصي

الدرس الخامس

النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ في رعاية أمه وكفالة جده

عدد الحصص 1

أهداف الدرس

1 - أن يذكرَ الطالبُ عمر النبيّ ﷺ حينما توفت أمَّه وعمره حينما توفي جدهُ.
2 - أن يسمّي الطالبُ من تكفل بالنبيّ ﷺ بعد وفاة أمِّه.
3 - أن يحدِّد الطالبُ المكان الذي توفيت فيه أمّ النبيّ ﷺ.

كان النبيّ - صلَّى الله عليه وسلَّم - في رعاية أمّه آمنة بنت وهب وجدِّه عبد المطلب.

وشاءَ الله تعالى أن يكونَ النبيُ مُحمَّدٌ - صلى الله عليه وسلم - يتيمَ الأبوين تتولَّاه عنايةُ اللهِ وحدها، توفيت أمُّه وعمره ست سنوات، بمكان يُدعى (الأبواء) بين مكَّة والمدينة، بطريقِ عودتِها من زيارةِ أخواله من بني زُهرةِ فمرضت وماتت في طريق عودتهم لمكّة.

وبعد وفاة أمِّه كفله جدُّه عبد المطلب وكان يُحبُّه حبًّا شديداً ويؤثره على أوّلاده، وكان عبد المطلب مَهيباً في قومه، يهاب أوّلاده الجلوس على فراشه، فكان النبيّ - صلى الله عليه وسلم - يجلس على فِراشه فيقرّبه منه متوسِّماً فيه الخير والصلاح وأنَّه سيكون له شأنٌ عظيمٌ، ثم مات جدُّه وكان النبيّ - صلى الله عليه وسلم - في الثامنة من عمره.

الأسئلة التقييمية

السؤال 1 صل كل عبارة في المجموعة (أ) بما يناسبها في المجموعة (ب):

(أ)	(ب)
كان عمر النبيَّ – صلى الله عليه وسلم –	الأبواء
توفيت أمُّ النَّبيِّ – صلى الله عليه وسلم –	جدُّه عبدالمطلب
تكفَّل برعاية النَّبيِّ – صلى الله عليه وسلم –	ست سنوات

السؤال 2 اذكر صورة من صور حبِّ عبد المطلب لرسول الله – صلى الله عليه وسلم –؟

الدرس السادس

النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ في كفالة عمّه أبي طالب

عدد الحصص 1

أهداف الدرس

1- أن يذكرَ الطالبُ اسم من تكفل بالنبيّ ﷺ بعد وفاة جدِّه.
2- أن يُعلّل الطالبُ سبب رعي النبيّ ﷺ الغنم.

كفل أبو طالب النبيَّ – صلى الله عليه وسلم – بعد وفاةِ جدِّهِ عبد المطلب، وكان أبو طالب قليلَ الرزقِ، عَمِلَ النبيّ – صلى الله عليه وسلم – في رعي الغنمِ ليُساعِدَ عمَّهُ في العيشِ.

ففي الحديث الصحيح، قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: ((ما بعثَ الله نبيّاً إلا رعى الغنم))(رواه البخاري). إن رعي الغنم كان يتيح للنَّبيِّ – صلى الله عليه وسلم – صفاء النفس، وتتيح لهُ الصحراء الواسعة النظَر والتفكر في خلق السَّماوات والأرض، وقدرةِ خالقها وبارئها.

كذلك تتيح لهُ من مكارم الأخلاقِ: الصّبر والحِلم، والأناة والرأفة، والرحمة التي تجسَّدت في شخصيته – صلى الله عليه وسلم – قبل وبعد البِعثة.

الأسئلة التقييمية

السؤال 1 أكمل: كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بعد وفاة جدِّه في كفالة ________.

السؤال 2 لماذا عمل النبيّ – صلى الله عليه وسلم – في رعي الغنم؟

السؤال 3 لوّن:

تميَّز النَّبيُّ – صلى الله عليه وسلم – بالرحمة قبل وبعد البِعثة

الدرس السابع

النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ في حفظِ الله ورعايته

عدد الحصص 1

أهداف الدرس

1 - أن يعدِّد الطالبُ بعض صفات النبيّ ﷺ قبل البعثة.
2 - أن يوضِّح الطالبُ معنى العِصمة في حقِّ النبيِّ ﷺ.
3 - أن يذكرَ الطالبُ لِمن تكون العِصمة.

إن الله تعالى صانَ نبيَّه - صلى الله عليه وسلم - عن شِـركِ الجاهليـةِ، وعبـادةِ الأصنام، حيث أنَّ النبيّ - صلى الله عليه وسلم - لم يعبد صنماً ولم يسجُدْ لصنم، وكان لا يأكل من الذبائح والقرابين التي كانت تُذبح للأصنام تقرُّباً لها، فقد كان النبيّ - صلى الله عليه وسلم - على "الحنيفية" وهي ملّة إبراهيم - عليه السلام -، ولم يكن يدين بدين قومِهِ قبل البعثة.

وقد عصمَه اللهُ تعالى من السوء فقد هَمّ مرتين أن يسيرَ مع شباب مكّة فجاء إلى دار من دور مكّة فيها الغِناءُ وضَربُ الدفوفِ والمزامير، فضرب الله تعالى على أذنيه فنام ولم يستيقظ إلّا على حرِّ الشّمس فقال - صلى الله عليه وسلم -: ((فوالله ما هممتُ بعدهما بسوء ممَّا يعملُ أهل الجاهلية حتى أكرمني الله بنبوّته))(رواه أبن حبان في صحيحه).

الأسئلة التقييمية

السؤال 1 كيف حفظ الله تعالى نبيَّه – صلى الله عليه وسلم – قبل البعثة؟

السؤال 2 أُذكر حديثاً نبوياً عن العِصمة؟

السؤال 3 لوّن:

وإنَّك لعلى خلقٍ



الدرس الثامن

حلفُ الفضول

عدد الحصص 1

أهداف الدرس

1- أن يوضّح الطالبُ ما هو حلف الفضول.
2- أن يعلّل الطالبُ عقد قريش حلف الفضول.

حلف الفضول: هو عهدٌ على نُصرةِ المظلوم وأخذ حقِّهِ من الظالِم.

اجتمعت قريش لعقدِ حلفِ الفضولِ بعد رجوعِها من حرب الفُجَّار، وسببهُ وقوع المظالم بين النّاس في مكّةَ. فتداعت بعض القبائل في دارِ عبدالله بن جدعان وتحالفوا في شهر حرام، فتعاقدوا وتحالفوا بالله لَيكونُنَّ يداً واحدة مع المظلوم على الظالم حتى يُردَّ إليه حقه.

وقد قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: ((شهدت مع عمومتي حلف المطيّبين فما أحبُّ أنَّ أنكثه وأنَّ لي حمر النعم))[1].

1- رواه البخاري في الأدب المفرد.

الأسئلة التقييمية

السؤال 1 صل كل عبارة في المجموعة (أ) بما يناسبها في المجموعة (ب):

(أ)	(ب)
حلف الفضول	شهدت مع عمومتي حلف المطيبين فما أحبُّ أن أنكثه وأنَّ لي حمر النعم
اجتمعت قريش بعقد الحلف في	عهد على نُصرةِ المظلوم
قال النبيَّ – صلى الله عليه وسلم – عن حلف الفضول:	دار عبدالله بن جدعان

السؤال 2 أُذكر سبب عقد قريش حلف الفضول؟

الدرس التاسع

تجارة النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ وزواجه

عدد الحصص 1

أهداف الدرس

1 - يحدّد الطالبُ صفات النبيّ ﷺ التي دعت خديجة بنت خويلد - رضي الله عنها - أن تعرض عليه الخروج في تجارتها.

2- أن يسمّي الطالبُ أوّل زوجة تزوّجها النبيّ ﷺ.

3 - أن يذكرَ الطالب سن النبيّ ﷺ وسن أمنا خديجة (رضي الله عنها) حينما تزوجا.

خديجةُ بنت خويلد - رضي الله عنها - امرأةٌ صاحبةُ تجارةٍ ذات شرفٍ ونسبٍ وكانت تستأجرُ الرّجالَ ليتاجروا بمالِها، فلمَّا بلغها عن مُحمَّد - صلى الله عليه وسلم - صِدقُ حديثِه وعِظَمُ أمانته وكرُمِ أخلاقِه، عرضت عليه أن يخرجَ في مالِها إلى الشام تاجراً وتعطيه أفضلَ ما تُعطي التجَّار، فقَبِلَ النبيّ - صلّى الله عليه وسلم - وسافر إلى الشام بصحبة خادِمها ميسرة، فباع واشترى، ولما قدِمَ مكّةَ باعت خديجة - رضي الله عنها - ما جاء به بالضّعف، وباركَ اللهُ لها في تجارتها.

ووفَّق الله تعالى نبيَّه - صلى الله عليه وسلم - بأن يتزوَّج خديجة - رضي الله عنها - وهي أفضلُ نساءِ قومِها نسباً وثروة وعقلاً، فخطبها له عمُّه حمزةُ بن عبد المطلب - رضي الله عنه -، فكانت أوّلَ امرأةٍ تزوَّجها النبيّ - صلى الله عليه وسلم - ولم يتزوَّج غيرها حتى ماتَتْ.

كانَ عمرُ النبيّ - صلى الله عليه وسلم - عندما تزوَّجها خمساً وعشرين سنة، وكَان النبيّ - صلى الله عليه وسلم - يقول عنها: ((إني رُزِقتُ حبُّها)) ولقد كانت مِثالاً للزوجة الصابرة الوفية الودودة.

الأسئلة التقييمية

السؤال 1 كم كان عمر النبيّ – صلى الله عليه وسلم – عندما تزوَّج خديجة – رضي الله عنها –:

أ- 20 عاماً.   ب- 25 عاماً.   جـ- 35 عاماً.

السؤال 2 خرج النبيّ – صلى الله عليه وسلم – في تجارة خديجة – رضي الله عنها – إلى:

أ- الشام.   ب- اليمن.   جـ- العراق.

السؤال 3 لوّن:

مُحَمَّد الصادق الأمين

الدرس العاشر

أوْلاد النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ

أهداف الدرس

عدد الحصص 1

1 – أن يعدّد الطالبُ أولاد النبيّ ﷺ من خديجة – رضي الله عنها –.
2 – أن يذكرَ الطالبُ اسم ولد النبيّ ﷺ من ماريَّة القبطيَّة – رضي الله عنها –.
3 – أن يعطيَ الطالبُ نبذة مختصرة عن كل ولد من أولاد النبيّ ﷺ.

ولَـــدتْ خديجـــــةُ – رضـــــي الله عنها – لرسولِ الله – صلّى الله عليه وسلم – غلامين وأربعُ بناتٍ:

1- القاسمَ، ويُكنَّى به النبيُ – صلى الله عليه وسلم –، وتوفِّي في الجاهلية.

2- عبدالله، وتوفِّي أيضاً في الجاهلية.

3- زينب الكُبرى – رضي الله عنها – تزوَّجها أبو العاص بن الرّبيع، وكان مشركاً وأسِرَ يومَ بدرٍ فأرسلت تفتدي زوجَها بقلادة أهدتها إيّاها أمُها خديجة – رضي الله عنها – فأسُلم وأنجبت بنتاً اسمها أُمامة.

4- رقيَّة – رضي الله عنها –، وتزوَّجها عثمانُ بنُ عفّانَ – رضي الله عنه – ولُقِّبت بذاتِ الهجرتين، ولقد تعلمت من أبيها – صلى الله عليه وسلم – وأمِّها خديجة – رضي الله عنها – دروساً في الإيمان والتوحيد والصبر، وأنجبت لزوجها ولداً أسموه عبدالله مات في صغره.

5- أمُّ كلثوم – رضي الله عنها – عاشت أمُّ كلثوم– رضي الله عنها – في أطهر بيتٍ وتلقَّتْ فيه مكارم الأخلاق ولاقت ما لاقى أبواها من تعذيب

وأذى على يد قريش وهاجرت إلى المدينة وتزوَّجت من عثمان – رضي الله عنه – بعد وفاة أختها رقيَّة – رضي الله عنها –.

6- فاطمة – رضي الله عنها –، كانت تُكنَّى بـ(أمِّ أبيها)، نشأت فاطمة – رضي الله عنها – على العِفَّة الكاملة وعزّةِ النفسِ، وحبِّ الخير وحُسن الخلق، وتزوَّجت من ابن عمِّ أبيها علي – رضي الله عنه –، وولدت له الحسن والحسين سيّدَي شباب أهل الجنَّة، ومن البنات: زينب وأمُّ كلثوم – رضي الله عنهم جميعاً–.

7- إبراهيم، وقد ولدته ماريَّه القبطيَّة، وتوفّي وهو صغير فبكى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – على فقده وصبرَ واحتسب.

الأسئلة التقييمية

السؤال 1 ضع علامة (√) أو علامة (×) أمام العبارات الآتية:

1- لقِّبت أمُّ كلثوم بذات الهجرتين ( ).

2- كلُّ أوّلاد النبيّ – صلى الله عليه وسلم – من خديجة – رضي الله عنها – ( ).

3- أنجبت فاطمة – رضي الله عنها – ولداً واحداً فقط ( ).

4- افتدت زينب – رضي الله عنها – زوجها أبو العاص بقلادة أهدتها إيّاها أمُّها خديجة – رضي الله عنها – ( ).

السؤال 2 ما عدّد أوّلاد النبيّ – صلى الله عليه وسلم –؟

الدرس الحادي عشر

موقف النبيّ - صلى الله عليه وسلم - أثناء بناء الكعبة

عدد الحصص 1

أهداف الدرس

1 - أن يذكرَ الطالبُ حادثة بناء الكعبة.
2 - أن يوضّحَ الطالبُ مكانة النبيِّ ﷺ في قومه.

لمّا بلغَ النبيُّ – صلّى اللهُ عليه وسلَّم – خمساً وثلاثين سنة، اجتمعتْ قريشُ لتجديدِ بناءِ الكعبة لِمَا حدث لها من التصدُّع، ولكنَّهم هابوا هدمَها وخافوا ذلكَ، فبدأ الوليدُ بنُ المغيرةَ في هدمها، وقريشٌ في ترقّبٍ وحَذَرٍ أن يفعل الله تعالى به كما فعل بأصحاب الفيل.

ولمَّا رأوا أنَّ الله تعالى رَضَي ما صنعوا ولم يأتِ عِقابُ من الله تعالى على الوليد بن المغيرة، أخذت كلُ قبيلةٍ بناحية لهدمها وتجديد بنائها، وقد شارك النبيّ – صلى الله عليه وسلم – وعمُّهُ العبَّاس في نقلِ الحِجارة وبنائها.

فلمَّا بلغوا موضعَ الحجرِ الأسود قَالَ: بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ نَحْنُ نَضَعُهُ، وَقَالَ: آخَرُونَ نَحْنُ نَضَعُهُ، فَقَالُوا: اجْعَلُوا بَيْنَكُمْ حَكَمًا، قَالُوا: أَوَّلَ رَجُلٍ يَطْلُعُ مِنَ الْفَجِّ، فَجَاءَ النَّبِيُّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – فَقَالُوا: أَتَاكُمُ الْأَمِينُ، فَقَالُوا لَهُ، ((فَوَضَعَهُ فِي ثَوْبٍ، ثُمَّ دَعَا بُطُونَهُمْ فَأَخَذُوا بِنَوَاحِيهِ مَعَهُ، فَوَضَعَهُ هُوَ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –))[1] ثم وضعه بيده ثم بنى عليه.

1- الحديث في مسند الإمام أحمد، 262 الجزء 24/ ط الرسالة.

الأسئلة التقييمية

السؤال 1 ضع علامة (√) أو علامة (×) أمام العبارات الآتية:

1- هابت قريش هدم الكعبة خشية أن يفعل الله بهم كما فعل بأصحاب الأخدود ( ).

2- أوَّل من بدأ بهدم الكعبة الوليد بن المغيرة ( ).

3- رفع أبو بكر الصديّق – رضي الله عنه – الحجر الأسود ووضعه في مكانه ( ).

السؤال 2 ماذا قالت قريش عندما دخل النبيّ – صلى الله عليه وسلم – وهم يريدون رفع الحجر الأسود؟

الدرس الثاني عشر

أوّل مراتب النّبوة: الرؤيا الصادقة

عدد الحصص 1

أهداف الدرس

1 – أن يذكرَ الطالبُ أوَّل مراتب النَّبوة .
2 – أن يوضح الطالب حال النبيِّ ﷺ أثناء مرحلة الرؤيا الصادقة.
3– أن يبيِّن الطالبُ غايات النبيِّ ﷺ من الخلوة.

كان أوَّل ما بُدِئَ به النبيُّ – صلى الله عليه وسلم – من الوحي الرؤيا الصادقة في المنام، فكان لا يرى رؤيا إلَّا تحقّقت هذه الرؤيا، والرؤيا الصادقة من الله تعالى، يُبشِّر بها المؤمن ويُطمْئِنَ قلبه، وهي جزء من النبَّوة.

ثم حُبِّب إليه أن يخلوَ بنفسه الليالي المعدودة، يتفكَّرُ في خلق السَّماوات والأرض ومن خلقهما، فلا يزال على هذه الحال يتفكّر ويرجع إلى بيته فيتزود بالطعام والشراب حتى جاءه المَلَكُ جبريل – عليه السلام – بالرسالة في غار حراء.

الأسئلة التقييمية

السؤال 1 ما هي الرؤيا الصادقة؟

السؤال 2 ما أوَّل ما بُدئ به النبيّ – صلى الله عليه وسلم –من الوحي؟

السؤال 3 لوّن:

أنا أحبُّ النبيَّ مُحَمَّداً

- صلى الله عليه وسلم -

الدرس الثالث عشر

نزول الملك جبريل - عليه السلام - على النبيّ - صلى الله عليه وسلم -

عدد الحصص 1

أهداف الدرس

1 - أن يذكرَ الطالبُ سنّ النبيِّ ﷺ عند نزول المَلك.
2- أن يُسمِّي الطالبُ اسم الغار الذي كان النبيُّ ﷺ يخلو فيه.
3 - أن يذكرَ الطالبُ اسم المَلك الذي نزل على النبيِّ ﷺ.

لمّا بلغ النبيُّ - صلى الله عليه وسلم - الأربعين من عمره كان يخلو بنفسه في غار حِراء ويتفكَّر في هذا الكون ويتفكَّر بخالِقه.

وفي نهار الاثنين من شهرِ رمضانَ المُبارك جاءَه المَلَكُ جبريلُ - عليه السلام - بآياتٍ تُتلى بأمرٍ من ربِّ العِزَّةِ فقال: اقرأ، فقال النبيّ - صلى الله عليه وسلم -: ما أنا بقارئ، فأعادها المَلك وكررها وفي الثالثة قال: ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ① خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ② ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ③ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ④ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ⑤﴾ (العلق).

الأسئلة التقييمية

السؤال 1 كم كان عُمر النبيّ – صلى الله عليه وسلم – عندما نزل عليه المَلَك؟

السؤال 2 نـزل المَلَك علـى النبـيّ – صـلى الله عليـه وسـلم – فـي غـار ________.

السؤال 3 صل النقاط في الآية التالية:

اقرأ باسم ربّك الذي خلق

الدرس الرابع عشر

ما بعد نزول الملك

عدد الحصص 1

أهداف الدرس

1- أن يبيِّن الطالبُ حال النبيِّ ﷺ بعد نزول المَلك.
2- أن يحدِّد الطالبُ أوّل من استقبل النبيَّ ﷺ بعد رجوعه من الغار.
3- أن يذكرَ الطالبُ اسم الرجل الذي أخذت خديجة إليه النبيّ ﷺ.

بعد أن عاد النبيُّ – صلى الله عليه وسلم – من غار حِراء وقد لقيه المَلَك جبريل – عليه السلام – ووعى ما قاله، فرجع يرجفُ قَلْبُه حتّى دخل على خديجة – رضي الله عنها – قائلاً: زِمّلوني[1] فغطَّوه حتى سَكَنَ وذهب عنه الخوف الشديد والفزع، فاستقبلت خديجة – رضي الله عنها – هذا الخبر برَبَاطة جاِش وهدوءٍ وسكينةٍ، وقالت له: (أبشِرْ، فواللهِ لا يُخزيك الله أبداً، والله إنّك لتصلُ الرَّحِم وَتَصْدُقُ الحديث، وتحمل الكل، وتكسب المعدوم، وتَقْري الضيف، وتُعين على نوائب الحق)[2]، وذهبت به إلى ورقة بن نوفل ابن عمّها (وكان رجلاً تنصَّرَ في الجاهلية) ويكتب بالعربية من الإنجيل ما شاء الله.

فقصَّ عليه النبيُّ – صلَّى الله عليه وسلم – خبر المَلَك، فثبّته وبشَّره بأنَّ هذا هو المَلَك الذي نزل على الأنبياء قبله، وتمنَّى أن يكون في مدةِ بعث النبيّ – صلى الله عليه وسلم – شاباً قوياً ليدفع الأذى عنه وينصره عندما يعاديه قومُه ويخرجونه من مكّة.

1- أيّ غطوني ولفوني.
2- صحيح البخاري، رقم 4670.
3- رباطة الجأش : اشتدَّ قلبُه ولم يفزع

الأسئلة التقييمية

السؤال 1 كيف كان حال النبيّ عليه الصلاة والسلام بعد اللقاء الأوّل مع جبريل – عليه السلام –؟

السؤال 2 ماذا قالت أمُّنا خديجة – رضي الله عنها – للنَّبيِّ – صلى الله عليه وسلم – عندما أخبرها بنزول المَلَك عليه؟

السؤال 3 لوّن:

مُحَمَّد مُرسل للناس كافة

الدرس الخامس عشر

نزول القرءان الكريم

عدد الحصص 1

أهداف الدرس

1- أن يحدّد الطالبُ الشهر الذي أَنزل فيه القرآن على الرسول ﷺ.
2- أن يقرأ الطالبُ أوَّل ما نزل على النبيّ ﷺ من القرءان الكريم.
3- أن يقرأ الطالبُ الآيات التي أمرت الرسول ﷺ بالدعوة إلى الإسلام.

بدأ نزولُ القرآن الكريمِ في رمضانَ، على رسول الله – صلَّى الله عليه وسلم – في غار حراء، ونُبِّئَ الرسول – صلى الله عليه وسلم – بسورة العلق: ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ①﴾ (العلق).

ثم تتابعَتِ الآياتُ مؤذِّنةً ببدءِ رحلةِ التكليف بالرّسالةِ والعملِ والدعوة إلى الإسلام فأنزل الله تعالى على الرسول – صلى الله عليه وسلم – سورة المدّثّر: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُدَّثِّرُ ① قُمۡ فَأَنذِرۡ ② وَرَبَّكَ فَكَبِّرۡ ③ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرۡ ④ وَٱلرُّجۡزَ فَٱهۡجُرۡ ⑤﴾ (المدثر).

بعدَ أنْ نزلت هذه الآيات قامَ الرّسُول – صلى الله عليه وسلم – بالدعوة إلى الله وإلى الإسلام سِرّاً، فبدأ بدعوة أهلِ بيته وأصدقائه، وأَقرب النّاس إليه.

الأسئلة التقييمية

السؤال 1 ضع علامة (√) أو علامة (×) أمام العبارات الآتية:

1- أوّل آية نزلت على النبيّ – صلى الله عليه وسلم – من السورة العلق ( ).

2- عندما نزلت سورة المدثر بدأت رحلت التكليف بالرسالة ( ).

3- دعا الرسول – صلى الله عليه وسلم – في بداية الإسلام النّاس عامَّة ( ).

4- أنْزِلَ المَلَك على الرسول – صلى الله عليه وسلم – في غار حراء ( ).

السؤال 2 متى بدأ نزول القرآن الكريم على النبيّ – صلى الله عليه وسلم –؟


تم بحمد الله